[340] 6 - علي بن محمد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: اغسل ثوبك من بول كل ما لا يؤكل لحمه (1).

الكشي في رجاله: ص 511، رقم 986، فلا يصح عده في أصحاب الامام العسكري (ع)، والشيخ الطوسي أجل من أن يقع في مثل هذا، وانما قد سقط من الترجمة اسم (محمد) وبني اسم (أبيه). والدليل على ذلك هو ذكره له بأنه (يكنى أبا علي) وهذه هي كنية الابن، وأما الاب، فكنيته (أبو العباس). وبعد هذا أقول: إن رواية أحمد عن الامام الصادق (ع) مرسلة بلا ريب، ولا يوجد له رواية أخرى مباشرة عنه (ع)، وقد روى عن يونس بن عبد الرحمن كثيرا، وكذلك من في طبقته، وله عدة روايات يرويها عن الامام الصادق (ع) بصيغة (رفعه) فمن المحتمل قويا سقوط كلمة (رفعه) من هذا السند خصوصا وأن السند الذي بعده مباشرة فيه هكذا (رفعه). (1) الكافي: ج 3، ص 406، ك (الصلاة) ب 61، ح 12. هكذا جاء سند هذا الحديث في طبعات الكافي ومخطوطاته المعتمدة، وكذلك في مرآة العقول - الطبعة الحجرية -: ج 3، ص 159، والوسائل، ج 2، ص 1008، ك (الطهارة) ب 8 من أبواب (النجاسات) ح 3، والوافي: مجلد 6، ص 193، ح 4082. ولا شك أن هذا الحديث فيه إرسال، لان علي بن محمد هو شيخ الكليني، وهو لا يروي عن عبد الله بن سنان مباشرة. والذي يظهر لي أن هذا الحديث أقحم في ب 61 (الرجل يصلي في الثوب وهو غير طاهر عالما أو جاهلا) من ك (الصلاة) من غير مناسبة، فهو لا يتناسب وعنوان الباب، والشيخ الطوسي أخرج جميع روايات الباب في التهذيب سوى هذا الحديث. وبمراجعتي إلى النسخ الخطيه تبين أنها مختلفة هنا في عدد أحاديث الباب المذكور وترتيبها، فما في نسخة الشهيد مختلف عما في نسخه الميرزا محمد الشرواني رحمه الله وما فيهما يختلف عما في غيرهما. هذا، والشيخ الكليني قد روى هذا الحديث في بابه المناسب معه (أبوال الدواب وأرواثها)